

المسائل السفرية 91

محمد حسن عثمان

نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:00:00](#)

واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين قال الشيخ رحمه الله مسألة قال تعالى انما تقضي هذه الحياة الدنيا. وقال تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - [00:00:14](#)

زهرة الحياة الدنيا على ما انتصب هذه الحياة وزهرة الحياة ماشي يا شيخنا طيب قبل ان اجيب نعرف الاية يا شيخنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:35](#)

عايزين نعرف ايه يا شيخنا ايه انما تقضي ايه ابوة انما تقضي هذه الحياة الدنيا انما كافة مكفوفة اصل ان حرف توكيد ونصب وما كفت ان على العمل فاختصار العلماء يقولون كاف او مكفوف - [00:00:58](#)

وماء الزائدة عندما تدخل على ان تكفها عن العمل وتصبح صالحة للدخول على الفعل خلاص؟ وزى ما شفت الاية الكريمة انما تقضي لكن قبل دخول ما التي كفت ان على العمل لا يجوز دخول ان على جملة فعلية - [00:01:20](#)

انما تقضي تقضي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع منظر الثقل. الفاعل مستثنى وجوبا تقدره انت والسحرة يخاطبون فرعون عليه من الله ما يستحق انما تقضي - [00:01:40](#)

هذه الحياة الدنيا قال هذه اسم اشارة مبني على الكسر هذه في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالفعل قبله والمفعول محذوف انما تقضي غرضك في هذه الحياة الدنيا ما هو غرض اللي عايزه ايه يا شيخنا؟ انه عايز يقاطعهم - [00:01:56](#)

ويصلبهم انما طبعاً حذف ما يعلم جائز انما تقضي غرضك ها انما تقضي غرضك في هذه الحياة الدنيا اصل كده واضح يا شيخنا؟ اه صح وممكن يكون اسم اشارة مفعول به على الاتساع - [00:02:26](#)

لانه يعني الظروف والمرجوة يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها. نعم انما تقضي هذه طيب الحياة الدنيا. الحياة بدل من هذه او عطف بيان والدنيا صفة يبقى انما تقضي هذه احنا قلنا هذه تعرب ايه يا شيخنا - [00:02:46](#)

في ظرف زمان خلاص؟ متعلق بالفعل اللي هو تقضي تقضيه هذه الحياة قلنا دي اما بدل والبديل ده تابع مقصود بالحكم يعتقد الحياة الدنيا. نعم وسوف وصفها بالدنيا فالدنيا صفة للحياة - [00:03:08](#)

واضح يا شيخنا الاية الكريمة التي تليها ايه اسماعيل يا شيخنا ايه؟ ولا تمدن ايه؟ عينيك طيب الواو حرف عطف وده حرف نهي جازم تمدن ده فعل مضارع مبني على الفتح الاتصالي بنون التوكيل اتصال مباشر - [00:03:32](#)

فالفعل يا شيخنا عند اتصاله المضارع عند اتصال بنون التوكيد اتصال مباشر هيبني على الفتح طيب قبله؟ لا. يبقى ده مبني على الفتح في محل جزم خلاص ولا تمدن اي انت - [00:03:53](#)

والنون التوكيد حرف ليس له محل من الاعراب ولا تمدن عينيك ده مفعول به. منصوب عليك نصب الياء. نيابة عن الفتحة لانه مسنى والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه - [00:04:09](#)

طيب ولا تمدن عينيك ابوة يا شيخنا الى مم الى ما يبقى الى حرف جر وما اسم وصف بمعنى الذي يعني الى الذي متعنا به ازواجا صح طيب وبعض العلماء يقول ان المهدي النكرة موصوفة - [00:04:26](#)

يعني الى شيء متعنا به غيرك فهمنا يا شيخنا؟ اه طيب جملة متعنا بفعل وفاعل به جر ومجموع متعلق بالفعل والجملة كلها صلة ما

سلة المنصور ليس لها محل من الاعراب - 00:04:51

اذا جعلت ما صفة بمعنى شيء أصبحت الجملة صفة لها لان ما في فرق بين ما اليأس موصول او نكرة بمعنى شيء فاذا كانت نكرة بمعنى شيء يبقى الجملة بعدها صفة - 00:05:12

واضح يا شيخنا طيب نأتي كلمة زهرتا الشيخ رحمه الله خلف يعني في هذه الكلمة تسعة اوجه من الاعراب احده احدها انه مفعول ثاني على تضمين متعنا بمعنى اعطينا اكتبها على السبورة - 00:05:29

اكتبها انك تقوم عشان تبقى ان شاء الله واضحة اكثر. صح يا شيخ قل لا يا شيخ يلا الاية الاولى ايه ها الكلية الاولى الاية الاولى احنا قلناها انما تقضي - 00:05:51

هذه الحياة الدنيا الاية الثانية ولا تاء مدن تمدن ها تمدن تمدن ايه ولا تمدن. ايوة عينيك الى ما متعنا به ايه ايوة ولا تمدن عينك الى ما متعنا به - 00:06:13

ازواجا. صح يا شيخنا؟ جميعا ازواجا احنا قلنا الاية ده رقم كم يا شيخنا اه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا بها ازواجا منهم زهرت الحياة الدنيا منهم زهرة - 00:07:02

الحياة الدنيا طيب احنا عرضنا يا شيخنا الاية الكريمة ان حرف توكيد ونصب ما كفتها عن العمل تقضي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة عفا مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع منظوره ثقل. تمام - 00:07:33

الفاعل مستتر وجوبا تقدره انت هذه عرفناها يا شيخنا المرة اللي فاتت ايوة يبقى ده ظرف زمان والمفعول محذوف يعني انما تقضي غرضك فده يا مولانا زرف زمان يعني تقضي غرضك في هذه الحياة الدنيا - 00:07:52

واصبحت الحياة تعرف بدل من هذه. والبدل تابع مقصود بالحكم. يعني تقضي انما تقضي الحياة الدنيا خلاص وممكن تعرب عطف بيان وطبعا عطف البيان هو يشبه النعت يعني في التعريف والتخصيص - 00:08:11

بس يختلف عن النعت انه لابد ان يكون جامدا فلم اقل مسلا جاء الخليفة عمر ممكن عمر يعربها عطف بيان او او بدل. نعم صح يا شيخنا طيب طب وادخلنا الدنيا صفة للحياة - 00:08:34

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا احنا وقفنا عند ايه؟ كلمة زهرتها يا شيخنا فقال زهرة ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا - 00:08:50

منهم زهرة الحياة الدنيا طبعا ازواجا ممكن تعرف به مفعولا به لمتعنا. نعم متعنا يبقى متع فعل ماضي العظمة ضمير متصل مبني في محل آ فاعل وبه جر ومجرور متعلقان بالفعل وازواجا مفعول به - 00:09:10

منهم ايضا جارهم نجوم متعلق بالفعل متعنا زهرة الشيخ قال مفعول ساني على تضمين متعنا معنى اعطينا ما هو المقصود بالتضمين يا مولانا اشرب كلمة معنى كلمة لما تقرأ قوله تعالى - 00:09:36

ولا تعزموا عقدة النكاح لاحز الفعل عزم ينبغي ان يتعدى بحرف الجر. اقول عزمت على كذا لكن هنا عدي بنفسه فهو في الاصل لازم لكن هنا متعدي طيب لماذا؟ لانه ضمن معنى ولا تنو عقدة النكاح - 00:09:56

فكذلك هنا ممكن نعتبر زهرتها مفعول ثاني لمتعنا. طب متعنا تنصب مفعولا واحدا. فكيف نصبت بها مفعولين؟ نقول ضمناها معنى ايه ايه ايوة ولا تمدن عينيك الى ما متعنا الى ما اعطينا به ازواجا زهرت الحياة الدنيا - 00:10:18

واعطى طنسا مفعولين ليس اصلهما مبتدأ خبر طيب الثاني ان يكون بدلا من ازواجا اه يعني ازواجا مفعول به زهرة الحياة الدنيا. زهرة بدل منين يا شيخنا من ازواج طيب - 00:10:37

الثالث ان يكون منصوبا بالفعل بالفعل مضمر دل عليه المعنى تقديره جعلنا لهم زهرة او اتيناهم زهرة الحياة الدنيا. وده قول ابن هشام في المغني يعني يا شيخنا بيقول ايه - 00:11:03

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا خلاص اتيناهم زهرة الحياة الدنيا. حلو يعني اذا مفعول به لفعل محذوف خلاص يا مولانا طيب الرابع نصبه على الذم يعني اذم زهرة الحياة الدنيا - 00:11:16

ده اللي بيسموه القطع يا مولانا بيسموه ايه القتل يعني يعني تجعل الصفة تخالف ما قبلها لغرض الذم. كقوله تعالى وامراته حمالة في قنأة من مصر. يعني اذم حمالة الحطب - [00:11:36](#)

فاصبح يا شيخنا بدل ما زهرتها مفعول لفعل محذوف يعني اتيناها زهرة الحياة الدنيا ممكن نجعل هذا الفعل محذوف فعل ذم. يعني اذم زارات الحياة الدنيا. طبعا خلاص يا مولانا طيب - [00:11:52](#)

اه الخامس ان يكون بدلا من موضع موصول من موضع يا شيخنا ايوة ايه من موضع الماصول يا مولانا ولا تمدن عينك الى ما ما ده اسم اصول مبني في محل جرب الى - [00:12:09](#)

خلاص هو في اللفظ مجرور لكن في الموضع منصوب ما انت عارف ان هو تعدى بحرف الجر فلما تعدى بحرف الجر يعني زي ما اقول مسلا جلست على الكرسي. اه - [00:12:34](#)

الكرسي اسمه جرور بعلى. تمام اللي هو مجرور بس في محل نصب لان جلس تعدت بواسطة ايه؟ حرف الجر واضح طيب على كل اه السادس قال ان يكون بدلا من محل به - [00:12:54](#)

ايوة الى ما متعنا به برضو به الهاء ضمير مبني في محل جانب الباء يبقى هو في محل النصب لا نريد بعد ان عرضنا ده نشوف الشيخ يقول ايه يا شيخنا - [00:13:15](#)

قال انما تقضي هذه الحياة الدنيا على ما انتصب هذه الحياة مظهرة الحياة الجواب اما هذه الحياة وهذه ظرف زمان على معنى فيه زرف زمان على معنى ايه يعني تاخذ غرضك في هذه الحياة الدنيا. صح - [00:13:32](#)

والحياة دي صفة للدنيا او عطف بيان وده اللي احنا عرضناه واما زهرة الحياة الدنيا فبدل من هاء في به ها ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ها قال زهرة - [00:13:53](#)

على انها بدل منين يا شيخنا من هافي به صح ها يبقى احنا كنا الباء دي حرف جر. نعم والهاء ضمير متصل مبني في محل جر الباء هذا الضمير ومجرور لفظا لكن منصوب محلا - [00:14:13](#)

واصبحت ايه؟ زهرتها بدل من ايه؟ من الضمير. وضحت يا شيخنا مم يبقى قال فبدل من الهاء في به على الموضع على ايه يا شيخنا؟ على الموضوع ايه حكت على الموضوع زي ما اقول مسلا مررت به - [00:14:32](#)

مهميرة ده فعل لازم قاصر تعدى بوسط حرف الجر بقول مررت به اخاك شوف شوف الجمال مررت به اخاك. عشان ايه نشوف الموضوع اهي. مررت به اخاك يبقى اذا مر فعل ماضي وتأتا الفاعل. البادية حرف جر - [00:14:50](#)

الهاء ضمير متصل مبني في محل جر يبقى هو مأجور في اللفظ لكن منصوب في المحل لانه هذا الفعل تعدى بواسطة حرف الاليه؟ الجر صح يا شيخنا اخاك اه دعا البدن - [00:15:13](#)

نفس زي زهرتها دي. يا سلام على البديل ازاى قال على الموضوع الموضوع اللي هو المحلي يعني. يعني هو مجرور في اللفظ لكن منصوب المحل واضح؟ نعم. مررت به اخاك - [00:15:27](#)

هي نفس ده منصوب بالالف طبعا على اللي من الاسماء الستة هي نفسها زهرة يبقى بدل من الضمير في به قال على الموضوع مش على اللفظ واضح يا شيخنا ازن كده مفهومة ها - [00:15:43](#)

ايوة ثم قال ولا يكون حالا لتعريفه يعني كده زهرة الحياة زهرة اضيفت الى الحياة والنكرة عندما تضاف الى معرفة تكتسب منها التعريف فلا يجوز ان ان يعرب به حالا. ليه؟ لانه معرفة. والحال لابد ان يكون نكرة - [00:15:58](#)

خلاص يا مولانا وزعم بعضهم ان الزهرة هنا في موضع المصدر اي زينة الحياة الدنيا فيكون من باب صنع الله ما احنا ازلنا اعربنا عن كده ولا لسه ما عرضناش ها يا شيخنا - [00:16:26](#)

طيب صنع الله ده منصوب عليه انه مفعول مطلق يعني اصنع ذلك صنعا. نعم فهنا المقال زهرة الحياة يعني زينة الحياة الدنيا زينة فهمت ولا لا يعني ازين لكم زينة الحياة الدنيا - [00:16:48](#)

على انه يعني لما قال مفعول مطلق لفعل محذوف. نعم ولمكي طبعا الامام ماكين له كتاب المشكل في القرآن يعني ولمثل هنا قول

غريب زعم انه احسن من غيره اللي هو الاعراب الاخير ده يا شيخنا - [00:17:12](#)

وهو ان يكون الاصل زهرة بالتنوين ولكن حذف للتقاء الساكنين و خفضت الحياة على البدل من ماء ما احنا كنا الحياة دي بعضهم اه يعني قال بدل من ما ادري - [00:17:37](#)

شف يا شيخنا زهرة الحياة. نعم قال بعضهم قال ان ده بدل من ماء لان ماء اسمع صوت بمعنى الذي مجرور بالا يعني. نعم اي ولا تمدن عينيك الى الحياة الدنيا حالتك كونها زهرة - [00:17:56](#)

حالة كونها زهرة ولا تمدن عينيك الى الحياة الدنيا حالة كونها زهرة قال ولا يكون بدلا من ماء يعني زهرة ده الشيخ بيرد قال لا يكون بدلا من ماء لان لنفتنهم متعلق بمتعنا - [00:18:17](#)

مش الاية هنا يا شيخنا لنفتنهم فيه كالمترلق بايه؟ بمتاعنا. طبعاً وطالما قال مترلق بمتاعنا يبقى ايه داخل فيه ها به يعني اه فهو داخل في الصلة يعني به ده يا شيخنا داخل في صلة الماصول. نعم - [00:18:43](#)

ولا يبديل من من المنصور قبل تمام صلته يعني لا يبديل من الماصول قبل تمام الصلة. نعم على كل احنا عرفنا الان الاعراب الاية. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:19:04](#)